

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

2-8 أيار/مايو 2018



الخبر الرئيس:

"معاريف": خطة ترمب نقل 4 أحياء شرقي القدس إلى السلطة

أبرز العناوين:

- مقدسيون يطالبون "سلطة الطبيعة" الاسرائيلية بوقف الانتهاكات في مقبرة باب الرحمة
- أمن السلطة أحبط 40% من الهجمات ضد الدولة العبرية
- الخارجية: سلاحق الجهات المتورطة في مسار الدراجات الهوائية الذي ينطلق من القدس
- حملة المقاطعة تستنكر فتح إندونيسيا أبوابها للإسرائيليين
- مشروع قانون يحد من سلطات "المحكمة العليا" للاحتلال
- إضراب شامل في 14 أيار/مايو ردًا على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
- "الوطني" يدعو إلى تعليق الاعتراف بالدولة العبرية من دون قرار قاطع



شؤون المقدسات:

الاحتلال يواصل حفرياته أسفل منازل المواطنين جنوب الأقصى:

أفاد مركز معلومات وادي حلوة- سلوان يوم الأحد (5/6)، بأن سلطات الاحتلال تواصل أعمال حفريها أسفل منازل المواطنين، في حي وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى، ما تسببت بتصدعات وتشققات وانهيارات أرضية، نتيجة تفريغ الأتربة وحفر الأنفاق أسفل المنطقة باتجاه المسجد الأقصى وباحة حائط البراق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/6

مقدسيون يطالبون "سلطة الطبيعة" الاسرائيلية بوقف الانتهاكات في مقبرة باب الرحمة:

لليوم الرابع على التوالي (الأربعاء 5/2)، تواصل "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية العمل في مقبرة باب الرحمة لوضع جدار حديدي يفصل بين ما يسمّى "الحديقة الوطنية" والقبور. كما أوضحت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية، يوم الخميس (5/3)، أن طواقم "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية واصلت لليوم الخامس على التوالي، عملياتها لمصادرة أجزاء من مقبرة "باب الرحمة". وأشارت إلى أن المقدسيين يُحاولون يوميًا التصدي للطواقم الإسرائيلية، التي تحميها شرطة "حرس الحدود" خلال عملية تحطيم شواهد القبور ونبشها وتكسير الأشجار فيها.

واجتمع ظهر الأحد (5/6) في أرض مقبرة باب الرحمة عدد من النشطاء المقدسيين وممثلين عن أهالي سلوان ومسؤول لجنة المقابر مصطفى أبو زهرة والمحامي سامي ارشيد الذي يتابع ملف المقبرة مع عدد من ضباط الشرطة الاسرائيليين ومسؤولين من "سلطة الطبيعة" الاسرائيلية، وطالبوهم بوقف العبث بالمقبرة. وهدد الأهالي والنشطاء بالاعتصامات، كما حدث في هبة باب الاسباط، اذا استمرت الانتهاكات.

وفي ختام اللقاء تم إجبار "سلطة الطبيعة" على إزالة جزء من السياج جنوب المقبرة والذي يهدف لنقل بوابتها إلى الشمال 200 متر داخل المقبرة ووقف "سلطة الطبيعة" عن العمل في المقبرة حتى الثلاثاء القادم. وتقرر أيضاً منع تغيير موقع بوابة المقبرة الجنوبية في الفترة المقبلة والسماح للأهالي تنظيف جميع أرجاء المقبرة بما فيها الجزء الجنوبي الذي أعلن عن مصادرتة ولا زال ملفه في المحاكم على أن

تعقد جلسة بين ممثلي الأهالي ولجنة المقابر الاسلامية والمحامي من جهة مع شرطة الاحتلال و"سلطة الطبيعة" من جهة أخرى الثلاثاء القادم لمناقشة جميع التفاصيل المتعلقة بالمقبرة ووقف الاعتداء عليها.
المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/6

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

جددت مجموعات من المستوطنين يوم الأربعاء (5/2) اقتحاماتها وتدنيسها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. في الوقت الذي تواصل فيه الطواقم التابعة لدائرة الأوقاف الاسلامية استعداداتها وتحضيراتها في المسجد الأقصى المبارك/ لاستقبال مئات آلاف الوافدين إليه، خلال شهر رمضان المبارك. وتضمنت التحضيرات تجديد كافة شبكات المياه، وإضافة خزانات مياه إضافية لوحدات الخدمات المختلفة داخل المسجد الأقصى، لضمان استمرار تدفق المياه، وعدم انقطاعها، خاصة في صلوات التراويح وأيام الجمع.

فيما تداول عدد كبير من النشطاء، عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، شريطاً مصوراً يُبين منع أحد عناصر قوات الاحتلال المتمركزة على أبواب المسجد الأقصى طفلة مقدسية من الدخول، بسبب كلمة "فلسطينية" المكتوبة على حقيبتها. إلى ذلك، أمنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي والقوات الخاصة التابعة لها، يوم الخميس (5/3)، الحماية لـ 63 مستوطناً، خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى.

من جهة أخرى، زار وزير الثقافة الأردني نبيه جميل شقم برفقة وفد أردني المسجد الأقصى المبارك اليوم الخميس، حيث كان في استقباله مدير عام الأوقاف الاسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب وعدد من مدراء وكبار موظفي دائرة الأوقاف الاسلامية حيث جاب معالم المسجد واطلع على مشاريع الاعمار. وأكد وزير الثقافة الأردني ووقوف الحكومة الأردنية بإيعاز وتوصية مباشرة من الملك عبد الله ودعمها ودفاعها عن المسجد الأقصى.

وأدى حوالي 60 ألف مصل صلاة الجمعة (5/4) في الأقصى وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. وندد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد سليم، بنهب سلطات الاحتلال المقابر في مقبرة باب الرحمة وتدنيسها والاعتداء على أمواتها في الوقت الذي تُسحب من الفلسطينيين إقامته ويعيش فيها في كرب شديد.

وصادرت شرطة الاحتلال يوم السبت (5/5)، معدّات ولوازم تستخدمها "جمعية الأقصى"، لتنظيم "معسكر القدس أولاً" التاسع داخل المسجد الأقصى. وقال مدير الجمعية، صفوت فريج: "إن الشرطة الإسرائيلية تعمل على عرقلة عملنا في معسكر القدس أولاً؛ وبتنمّل بتنظيف المسجد الأقصى وما حوله، كما صادرت عدّة معدّات ومواد تخص هذا العمل". وأوضح أن الجمعية سيّرت 91 حافلة، تُقلّ آلاف الفلسطينيين من عدّة قرى وبلدات في الأراضي المحتلة عام 48، لتنظيف المسجد الأقصى (داخله ومحيطه)، مشيراً إلى أن "الأوقاف" تساعدهم سنويّاً في توفير المعدّات اللازمة لإتمام عملهم، إلا أن الشرطة "الإسرائيلية" منعتها من ذلك هذا العام. ورغم ذلك، نظّف المتطوعون الفلسطينيون باحات المسجد الأقصى دون أي معدّات ودون اكتراث لتضييقات شرطة الاحتلال التي استمرت في عرقلة عملهم.

وأمنت شرطة الاحتلال، يوم الأحد (5/6)، الحماية لـ 57 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى. وما زالت الشرطة الإسرائيلية تُشدّد من إجراءات دخول المقدسين إلى المسجد الأقصى خاصة في الفترة الصباحية، وتصادر هويات بعضهم لضمان عدم رباطهم في الأقصى لفترة طويلة، واعتقالهم في حال تصدّيهم لاقترحات المستوطنين. وذكر مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية يوم الإثنين (5/7) أن "باب المغاربة" أُغلق بعد اقتحام 150 مستوطناً يهودياً، من بينهم 100 مستوطن من الطلاب اليهود، إلى جانب اثنين ممن تقول عنهم الشرطة الإسرائيلية "ضيوفها".

وأفادت "قدس برس" بأن 97 إسرائيلياً اقتحموا يوم الثلاثاء (5/8) المسجد الأقصى خلال جولة الاقترحات الصباحية؛ حيث رافقتهم عناصر الاحتلال من "باب المغاربة" وحتى "باب السلسلة". فيما شرعت ما تسمى بـ"منظمات" المعبد" بالتغريد على هاشتاغ تحت مسمى "ألفان في يوم القدس"، والذي يُعنى بتكثيف الاقترحات حتى يصل العدد الأدنى إلى ألفي مستوطن مقتحم للمسجد الأقصى خلال ما يسمى "ذكرى توحيد القدس"، حيث يحتفل الاحتلال بالذكرى الـ 51 لاحتلال ما تبقى من مدينة القدس المحتلة وضمه للقسم الغربي من المدينة، ويوافق هذا اليوم ذكرى النكبة. ويواصل المستوطنون دعواتهم لتكثيف اقترحاتهم للأقصى منذ أيام، حيث وزعوا منشورات وكتبوا بطاقات للحث على زيادة أعداد المقتحمين، فيما يحاولون رفع عدد المقتحمين بشكلٍ تدريجي يومياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/8

شؤون المقدسيين:

مواطنون يشرعون بهدم أجزاء من منازلهم شمال القدس بأمر من الاحتلال

شرع مواطنون من قرية قلنديا البلد شمال القدس المحتلة، فجر الإثنين (5/7)، بهدم أجزاء من منازلهم بأيديهم تفادياً لهدمها من قبل قوات الاحتلال، التي أخطرت أصحابها بقرارات الهدم بحجة البناء من دون ترخيص. وفي السياق، أزال جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تحرسها قوة عسكرية معززة، يوم الثلاثاء (5/8)، محطة وقود لبيع السولار في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة؛ بحجة عدم الترخيص. وذكر مصدر في البلدة، أن صاحب المحطة هو المواطن خليل علي محمود، وهو نفسه الذي هدم الاحتلال مؤخراً بنايته السكنية في البلدة، وقد دفعت عائلة المواطن صاحب المحطة ما قيمته 73 ألف شيقل مطلع العام الجاري لضريبة الأملاك المعروفة باسم "الأرئونا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/8

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أعلنت مؤسسات وممثلو العشائر والقوى في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة، يوم الأربعاء (5/2)، عن حملة تبرعات كبرى لمساعدة العائلة التي هدم الاحتلال بنايتها، ومتاجرها، يوم الثلاثاء في البلدة. بينما وقعت صباح الأربعاء، مناوشات بين عدد من أهالي بلدة سلوان وشرطة الاحتلال التي اعتدت على المواطن خليل نمر العباسي بالضرب المبرح. واعتدت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس تحرسها قوة معززة من عناصر شرطة وجنود الاحتلال، ظهر الأربعاء، على بسطات الباعة وسط مدينة القدس، وصادرت العديد من هذه البسطات.

واقتمت قوات الاحتلال، يوم الخميس (5/3)، مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، وضاحية رأس خميس المجاورة وشرعت بالتكثيف بالمواطنين. وأصيب طفل فلسطيني خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال، لبلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، في الوقت الذي اعتقل فيه الاحتلال والدة أسير فلسطيني. وفي سياق آخر، احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين (5/7)، الشابين منذر جمجوم ومحمود جابر من أهالي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك داخل مركبتهما لأكثر من 3 ساعات.

صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/7

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (5/2)، حارس المسجد الأقصى المبارك فادي عليان للتحقيق الفوري معه، في مركزٍ تابعٍ لشرطة الاحتلال بمستوطنة "النبي يعقوب" شمال القدس المحتلة. فيما قضت محكمة الاحتلال المركزية في القدس، بالسجن الفعلي لمدة 35 شهرًا على الأسير المقدسي نهاد بدر يونس الزغير (40 عامًا) من سكان القدس القديمة، وبغرامه مالية بقيمة 10 آلاف شيقل. وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت (5/5)، عن الفتاة المقدسية آية أبو ناب، بشرط إبعادها عن المسجد الأقصى لمدة شهر. بينما استدعت يوم الإثنين (5/7) حارس مهدي أمين العباسي (32 عامًا) للتحقيق، في مركز اعتقال وتحقيق "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة. كما داهمت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (5/8) منزل عائلة حارس الأقصى عرفات نجيب، وسلمته استدعاءً لمراجعة مخابراتها.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/8

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (5/3)، 6 مواطنين على الأقل، من مدينة القدس المحتلة. وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية، رائد أبو ريالة "العيساوي" إن قوة عسكرية كبيرة اقتحمت منزل المواطن توفيق محيسن في العيسوية، واعتقلت زوجته حياة (43 عامًا) عقب استدعائها للتحقيق على خلفية اعتقال نجلها إسماعيل الموقوف منذ 10 أيام.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (5/5)، الفتاة المقدسية آية أبو ناب من حارة باب حطة الملاصقة بالمسجد الأقصى المبارك، في القدس القديمة. بينما اعتقلت شابين من سكان الحي الإفريقي، بعد اعتداء مجموعة من المستوطنين عليهما، خلال مشاركتهما في تعليق زينة رمضان بشوارع الواد الرئيس والمُفضي الى أبواب الأقصى وأسواق القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد (5/6)، ثلاثة مواطنين بعد دهم منازلهم بصورة وحشية في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وتم اقتيادهم إلى مركز اعتقال وتحقيق في المدينة المقدسة. واعتقلت شرطة الاحتلال، مساء الأحد، 3 فتية بزعم قيامهم بإلقاء زجاجات حارقة قرب مستوطنة "معاليه أدوميم"

المقامة على أراضي المواطنين شرق مدينة القدس المحتلة. فيما اعتقل جيش الاحتلال على معبر قلنديا سيدة (47 عاماً)، بإدعاء العثور على سكين بحوزتها. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (5/7)، خمسة مواطنين في قرية حزما، والعيسوية، في محافظة القدس المحتلة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (5/8)، الشاب عمر محيسن من مخيم شعفاط، والأسير المحرر عبد العزيز خالد دمدمو، من بلدة العيزرية، بعد دهم منزليهما. صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/8

شؤون الاحتلال:

غواتيمالا تبدأ إجراءات نقل سفارتها إلى القدس:

بدأت دولة غواتيمالا، مساء الثلاثاء (5/1)، بعملية نقل سفارتها من مدينة "تل أبيب" إلى مقرها الجديد في مدينة القدس المحتلة. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن غواتيمالا تستعد لإجراء مراسم تدشين السفارة الجديدة رسمياً في "الحديقة التكنولوجية" بمنطقة "المالحة" في القدس المحتلة، بتاريخ 16 أيار/ مايو الجاري، بعد تدشين السفارة الأمريكية في القدس المحتلة. وأوضحت أن التقديرات تفيد بمشاركة رئيس غواتيمالا، جيمي مورالس، شخصياً في مراسم افتتاح السفارة، بعد يومين على الافتتاح المقرر للسفارة الأمريكية في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/2

أمن السلطة أحبط 40% من الهجمات ضد الدولة العبرية:

قالت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الخميس (5/3)، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، قد أحبطت 40% من جميع الهجمات المخطط لها ضد أهداف إسرائيلية. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن أمن السلطة الفلسطينية يُساهم في كبح المظاهرات الفلسطينية والحفاظ على النظام العام في الضفة الغربية.

وادعت بأن التنسيق الأمني بين تل أبيب ورام الله "يأخذ وجهًا آخر، إذ أن المعلومات التي تقدمها الدولة العبرية للسلطة الفلسطينية تساعدها في نضالها ضد حركة حماس المنافسة لها". وأردفت: "لو لم تكن هذه

المساعدة من الدولة العبرية، وكانت حماس قادرة على تعميق وضعها الإرهابي ووضعها السياسي في الضفة الغربية، الأمر الذي يهدد بتقويض السلطة الفلسطينية" حسب تعبيرها. وأشارت إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعمل على تشجيع الحكومات الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، لتدريب وتوفير المعدات اللازمة لأجهزة الأمن الفلسطينية، لتكون أفضل وأكثر فعالية. وأكدت معاريف: "في أحيان معينة كان هناك تباطؤ في التنسيق الأمني، لكن بسرعة كبيرة كان يعود إلى مستواه الطبيعي".

وأضافت أن "الدولة العبرية تشعر بالقلق والخوف من تجميد التنسيق الأمني، لكنها تعلم أن قوات الأمن في نهاية المطاف بقيادة الشاباك (المخابرات) والجيش سيطورون أدوات بديلة لاعتمادها على الأجهزة الأمنية الفلسطينية". وأوضحت الصحيفة: "في حال أقدمت السلطة على فك الارتباط مع الدولة العبرية، فإنهم لا يستطيعون فعل أي شيء، لأنه في نهاية المطاف ستقوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بقيادة الولايات المتحدة، بتطوير أدوات بديلة للاعتماد على قوات الأمن التابعة للسلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/3

"الخارجية": سلاح الجهات المتورطة في مسار الدراجات الهوائية الذي ينطلق من القدس

عبّرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية عن خطورة ما تخطط له الدولة العبرية من استغلال فاضح لسباق الدراجات الهوائية (جيرو دي ايطاليا) الذي سينطلق الجمعة من القدس المحتلة. وقالت الخارجية أنها أجرت سلسلة اتصالات ونقاشات مع الجهة المنظمة للسباق وكذلك مع الحكومة الإيطالية، وأعربت عن رفضها القاطع لأي مساس بالوضع القانوني للأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن الجهات المنظمة أكدت أن مسار هذا السباق لن يمر بالأرض الفلسطينية المحتلة، وبعد المراجعة والمتابعة تبين للوزارة أن مسار السباق يشمل المرور بعشرة كيلومترات في القدس بما فيها مناطق المستوطنات الجاثمة على الأرض الفلسطينية المحتلة، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وأكدت الوزارة أنها ستحتفظ بحقها في رفع دعاوى قانونية على كافة الجهات التي قامت بخداعنا عبر ادعائها أن مسار السباق لن يمر في الأرض الفلسطينية المحتلة، وستعتمد الوزارة على القانون الدولي في محاسبة جميع الجهات المتورطة في هذا الموضوع حمايةً لحقوق شعبنا المشروعة، سواء كانت منظمات

غير حكومية أو دول أو أية جهة كانت، كما ستتحرى الوزارة عن الفرق المشاركة وأصولها لتقرر إن كان أيضاً ينطبق عليها الإجراءات القانونية أم لا.

وفي السياق، عبّر المقدسيون عن غضبهم إزاء وصول فريق إماراتي وآخر من البحرين إلى القدس المحتلة للمشاركة في السباق. ووصف المتحدث باسم "هيئة العمل الوطني" في القدس المحتلة، المشاركة العربية بهذا السباق بـ"الاستفزاز الخطير جداً لمشاعر الشعب الفلسطيني ومن خلفه الأمتين العربية والإسلامية، في وقت تتعرض فيه القدس إلى أعنى هجمة من التهويد والأسرلة وممارسة سياسة التطهير العرقي بحق المقدسيين".

بدوره وصف القيادي المقدسي زياد الحموري المشاركة العربية في هذا السباق، بأنها "أسوأ مشاركة يمكن أن يتوقعها إنسان من من يدعون العروبة". وأضاف: "على ضوء ذلك، لا نتردد في القول إن المشاركة في هذا السباق قد تكون مقدمة لإعلان تحالف من هؤلاء مع أعداء الأمة يأخذ شكل تحالف عسكري يمهّد لشن حرب على قوى المقاومة في المنطقة".

يذكر أن الوفد الإماراتي كان قد وصل إلى الدولة العبرية الأربعاء، رغم معارضة الكثير من الجهات، منها حركة المقاطعة العالمية BDS، ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم (هاشتاغ) #اسحبوا_دراجانكم، لكن الإمارات ضربت بكل هذا عرض الحائط.

وكلف السباق دولة الاحتلال 120 مليون شيقل (33.6 مليون دولار)، منها 12.2 مليون دولار للقائمين على السباق، وقررت إقامته احتفالاً بذكرى "إقامتها الـ70"، ويشتمل على ثلاث مراحل، ابتداءً من القدس المحتلة في المرحلة الأولى، بالإضافة إلى مرحلتين في فلسطين المحتلة عام 1948، منها مسار يتجه من حيفا إلى "تل أبيب"، وآخر ينطلق من النقب باتجاه "إيلات".

من جهة أخرى، انطلقت يوم الجمعة (5/4)، مسيرة درجات هوائية من مدينة رام الله، باتجاه حاجز قلنديا العسكري، شمال القدس المحتلة، بمشاركة عشرات الدراجين، وذلك ردّاً على استضافة دولة الاحتلال لسباق "طواف إيطاليا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/4

تقرير إسرائيلي: تواصل الهجرة المعاكسة للمستوطنين من القدس

أظهرت معطيات صادرة عن "معهد القدس لأبحاث إسرائيل" تنامي معدلات "الهجرة السلبية المعاكسة" لليهود من مدينة القدس المحتلة، رغم الجهود الحكومية المتواصلة لتغيير الواقع الديمغرافي في المدينة بهدف الحفاظ على الأغلبية اليهودية فيها، مقابل تقليص الوجود العربي.

وأوضحت المعطيات التي نشرها موقع "واللا" الإخباري العبري، يوم الجمعة (5/4)، أن عدد سكان مدينة القدس المحتلة بلغ 882,700 نسمة مع نهاية عام 2016؛ من بينهم 62% يهود مقابل 38% عرب. وخلال العام المذكور، وصل 9800 يهودي للاستيطان في المدينة المحتلة، بينما غادرها 17700 مستوطن آخر.

وتعدّ مستوطنة "رموت ألون" اليهودية هي الأكبر من حيث الكثافة السكانية في القدس المحتلة؛ بواقع 46,140 مستوطنًا، تليها "بسغات زئيف" بواقع 41,930 مستوطنًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/5

الدولة العبرية تنسحب من سباق الترشح لعضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي:

انسحبت الدولة العبرية يوم الجمعة (5/4) من سباق الترشح لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن الدولي. ومن المقرر أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يبلغ عدد أعضائها 193 عضوًا الشهر القادم لاختيار خمسة أعضاء جدد لفترة عامين تبدأ في الأول من كانون الثاني/يناير 2019.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/4

حملة المقاطعة تستنكر فتح إندونيسيا أبوابها للإسرائيليين:

أدانت حملة المقاطعة في فلسطين بشدة ما يتداوله الإعلام حول السماح للسياح الإسرائيليين بزيارة إندونيسيا بتأشيرات دخول سياحية. وطالبت الحملة الجهات الرسمية في أندونيسيا بتوضيح موقفها من ذلك، كما دعت الشعب والحكومة الإندونيسية للاستمرار بمقاطعة الاحتلال، بل وتصعديها في كل المجالات وبذل المزيد من الجهود لعزل الاحتلال وفضح جرائمه أمام العالم، والضغط عليه لوقف عدوانه وحصاره الظالم لشعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/6

مشروع قانون يحد من سلطات "المحكمة العليا"

وافقت الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد (5/6) على مشروع قانون يهدف إلى الحد من قدرة "المحكمة العليا" على ابطال قوانين يقرّها "الكنيست"، بحسب ما أعلنت "وزارة العدل" الاسرائيلية. وينص مشروع القانون الجديد على أن تصبح غالبية 61 نائبًا من أصل 120 كافيةً لكي يتبنى "الكنيست" في قراءة ثانية مشروع قانون رفضته "المحكمة العليا"، وهو اجراء لم يكن ممكنًا حتى الآن.

ويقول "معهد الديمقراطية الاسرائيلية"، إن "المحكمة العليا" لا تتدخل إلا نادرًا فقد أبطلت 18 مشروع قانون فقط بين 1992 و 2017 وهو عدد أدنى بكثير بالمقارنة مع بلدان أخرى.

وهدد وزير المال موشيه كحلون زعيم حزب يمين الوسط "كولانو" الذي له عشرة مقاعد في "الكنيست"، بعدم التصويت على النص عند عرضه على البرلمان. واعتبر كحلون في بيان "أنها ضربة تستهدف سلطة القانون"، مطالبًا الحكومة و"المحكمة العليا" بمعالجة المسألة عبر الحوار.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/7

الاحتلال يضع لافتات إرشادية لموقع السفارة الأميركية بالقدس:

شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (5/7)، بوضع لافتات بالطرقات في مدينة القدس المحتلة، مكتوب عليها "السفارة الأميركية"، تمهيدًا لافتتاحها الأسبوع المقبل بالتزامن مع ذكرى النكبة.

وفي السياق، ذكرت القناة العبرية الثانية، صباح الثلاثاء (5/8)، أن رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة نير بركات قرر إطلاق اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الساحة المجاورة لمقر السفارة الأميركية في القدس المحتلة. وتعتبر هذه الساحة إحدى الساحات المركزية في المدينة وتقع عند تقاطع شارعيّ "دافيد فلوسر" و"كفار عتصيون" في حيّ "أرنونا" الذي سيكون مقر السفارة فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/8

التفاعل مع القدس:

رئيس وزراء اليابان يؤكد دعم "حل الدولتين":

قال رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، إن اليابان تدعم جهود "السلام" من خلال "حل الدولتين" عبر المحادثات والاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وإن اليابان مستمرة في جهودها الدولية وعلى أعلى المستويات لتحقيق هذا الهدف، ولانخراط الجانبين في محادثات "سلام" جادة وبناء الثقة بينهما. وقال شينزو آبي، في مؤتمر صحفي في عمّان يوم الثلاثاء (5/1)، إن الرسالة التي سينقلها للرئيس محمود عباس ولرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن تحقيق الازدهار الاقتصادي مهم جداً في تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق "الأمن والسلام والاستقرار" في المنطقة. وأوضح أنه ومن خلال مشروع "ممر السلام والازدهار" الذي تنخرط فيه اليابان في المنطقة، هناك 12 شركة فلسطينية عاملة في المشروع، "وهذا مثال على الثقة التي تمّ ايجادها بين الجانبين"، مبيّناً أن زيارته للأراضي الفلسطينية والدولة العبرية ستركز على هذا الجانب.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/1

إضراب شامل في 14 مايو رداً على نقل السفارة الأمريكية للقدس:

أعلنت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، يوم الأربعاء (5/2)، اعتبار 14 مايو القادم، يوم إضراب وطني شامل لجميع مرافق الحياة وتعطيل جميع المؤسسات بما فيها التعليمية. وأوضحت القوى، أن الإضراب يستثني فقط حركة نقل المشاركين في الفعاليات الوطنية الشعبية الواسعة التي ستعلنها الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في مواجهة التقيصات الدولية وامتناع الولايات المتحدة عن دفع حصتها المقدمه للأونروا للمساهمة في تقديم الخدمات لقطاع اللاجئين الفلسطينيين. وفي سياق الاستعداد والتحضير لفعاليات يوم الرابع عشر من مايو القادم، أعلنت القوى حالة الطوارئ القصوى؛ استعداداً لمواجهة خطوة الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة واعتبارها "عاصمة" للدولة العبرية.

ودعت القوى جماهير شعبنا في الضفة والأراضي المحتلة عام 48 إلى الانخراط في هذا اليوم الوطني الكبير، والنزول للشارع بالآلاف، وتصعيد الاشتباك ضد الاحتلال على مواقع التماس؛ تزامناً مع يوم

الزحف الكبير في القطاع. وطالبت جماهير شعبنا في الشتات وأمتنا العربية وأحرار العالم ولجان مقاطعة الاحتلال بالاستمرار وتكثيف الدعم والإسناد لانتفاضة العودة، وحقوق شعبنا، وتصعيد الاحتجاجات ضد القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، تضامناً مع شعبنا، وتأييداً لانتفاضة العودة التي يخوضها. وفي السياق، عقد عدد من العلماء والهيئات من مختلف بلدان العالم الإسلامي مؤتمراً صحفياً في مدينة إسطنبول التركية لإطلاق ما سموها "حملة علماء الأمة لدعم مسيرات العودة الكبرى في فلسطين". وطالب العلماء الأمة بدعم مسيرات العودة التي اعتبروها من أهم الوسائل لإفشال تصفية القضية الفلسطينية، وآخرها "صفقة القرن" التي تحدث عنها الرئيس الأميركي لتنفيذها بأذرع دولية وإقليمية. وشارك بالمؤتمر أكثر من ثلاثين رابطة وهيئة إسلامية من أبرزها رابطة علماء أهل السنة، هيئة علماء فلسطين في الخارج، المجلس الإسلامي السوري، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فضلا عن هيئات مماثلة من العراق ولبنان وليبيا والسودان وإندونيسيا.

فيما أطلقت مؤسسة "مؤتمر فلسطيني أوروبا" سلسلة من الفعاليات والأنشطة لإحياء سبعينية النكبة الفلسطينية ومئوية وعد بلفور، على امتداد دول القارة الأوروبية خلال الشهر الجاري. وقالت المؤسسة في بيان صحفي إن الفعاليات المختلفة سيجري تكثيفها في الفترة الممتدة بين 11 أيار/ مايو وحتى 15 أيار/ مايو الجاري بالشراكة مع حملة سبعينية النكبة التي أطلقها المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/3

الخطيب: الفلسطيني الثائر هو الحارس الأمين للمسجد الأقصى

أكد النائب السابق لرئيس الحركة الإسلامية بالأراضي المحتلة عام 48 الشيخ كمال الخطيب أن ما تعيشه المنطقة من ظروف مخزية تتمثل بالتطبيع العربي والتنسيق الأمني الفلسطيني هو ما جرأ المستوطنون وحكومتهم لمزيد من التصعيد بحق المسجد الأقصى المبارك وبحق شعبنا في الضفة وغزة. وأوضح أن ذلك يحتم على شعبنا أن يقف بالمرصاد لهم، ويفوت الفرصة على هؤلاء بحيث لا يصبح المسجد الأقصى مستباحا لهم رغم كل الظروف العربية القاهرة.

وأضاف الخطيب أن المستوطنين يستندون بشكل أساسي إلى المواقف السياسية التي جرّمت المقاومة وصممت تجاه إبعاد المقدسيين، لافتاً إلى أن قيام عشرات أفراد الشرطة لتأمين عدد قليل من المستوطنين

فهذا يعني أن الدولة سخرت إمكاناتها كافة لتهويد المدينة المقدسة. وتابع: "إن الفلسطيني النائر عودنا أن يكون الحارس الأمني الوفي الذي لن يخون المسجد الأقصى المبارك".

وحول الموقف الرسمي الفلسطيني والعربي، رفض الخطيب أن يناشد ما وصفهم بالأموات لأنهم هم جزء من المؤامرة على المسجد الأقصى على حد قوله، مؤكداً أنه لم يبقَ للأقصى إلا أبناء شعبنا الأوفياء المخلصين الذين يؤدون فرض الكفاية نيابة عن الأمة الإسلامية وهم يعرفون واجبهم ولن يترددوا في القيام به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/3

"الوطني" يدعو لتعليق الاعتراف بالدولة العبرية من دون قرار قاطع

أكد المجلس الوطني الفلسطيني في ختام دورته 23 التي عقدت دون توافق في رام الله، إدانته ورفضه قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب "غير القانوني" عدّ القدس "عاصمة" للدولة العبرية ونقل السفارة إليها، ودعا لتعليق الاعتراف بالدولة العبرية، وتنفيذ وقف "التنسيق الأمني" معها.

وكلف المجلس -الذي أعاد انتخاب محمود عباس رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأعلن عن تركيبة جديدة للجنة- في بيانه الختامي، اللجنة التنفيذية بتعليق الاعتراف بالدولة العبرية إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وإلغاء قرار ضمّ شرقي القدس، ووقف الاستيطان، وهو ما يعني ليس قراراً قطعياً، إنما ترك الأمر بيد اللجنة الجديدة. وشدد على رفضه "إسقاط ملف القدس والملاجئين والمستوطنات والحدود وغيرها".

وطالب بتفعيل قرار قمة عمان 1980 الذي يلزم الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع أي دولة تعترف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية، والتمسك "بمبادرة السلام" العربية. وأعلن المجلس الوطني أن المدّة الانتقالية التي نصّت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو والقاهرة وواشنطن -بما انطوت عليه من التزامات- لم تعد قائمة.

وتقوم العلاقة بين الفلسطينيين والدولة العبرية -بحسب البيان- "على الصراع بين شعبنا ودولته الواقعة تحت الاحتلال، وبين قوة الاحتلال"، ودعا "لإعادة النظر في الالتزامات المتعارضة كافة"، وهي صيغة فضفاضة تترك المجال لبقاء الأمور على حالها وفق مراقبين. وأكد المجلس الوطني على وجوب تنفيذ

قرار المجلس المركزي في دورتيه الأخيرتين وقف "التنسيق الأمني" بأشكاله كافة، والتحرر من علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها "بروتوكول باريس"، دون وضع آليات لذلك، أو المحاسبة على عدم التزام السلطة بتنفيذ ذلك.

كما أكد "الأولوية الملحة لإنجاز إنهاء الانقسام الفلسطيني"، وضرورة تسلم حكومة الحمد الله صلاحياتها كاملة في إدارة قطاع غزة على الفور، حتى تتمكن من تحمل مسؤولياتها كافة، متجاهلاً حقيقة تنكر الحكومة لمسؤولياتها التي نص عليها اتفاق المصالحة في أكتوبر/ تشرين أول الماضي بين حماس وفتح في القاهرة.

وأعلن عباس قائمة تضم 15 عضواً للجنة التنفيذية، وهي أعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية، وضمت القائمة عباس نفسه إلى جانب احتفاظ كل من صائب عريقات وحنان عشراوي وتيسير خالد وأحمد مجدلاوي وواصل أبو يوسف وصالح رأفت بمناصبهم أعضاء في اللجنة. وضمت القائمة الجديدة ثمانية أعضاء جدد، هم: عزام الأحمد وبسام الصالحي وفيصل عنثري وزياد أبو عمرو وعلي أبو زهري وعدنان الحسيني وأحمد التميمي وأحمد أبو هولي. وتخلل الجلسة احتجاجات من بعض الأعضاء لطريقة اختيار اللجنة دون انتخابات. وفي ختام أعمال المجلس أعلن عباس عن استئناف دفع رواتب موظفي غزة اعتباراً من يوم الجمعة، مدعياً أن الأمر لم يكن عقوبات.

وفي السياق، وصف فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس يوم الجمعة (5/4) المجلس الوطني بـ "الانفصالي"، مؤكداً على أن حماس "لا تعترف بتلك المخرجات ولا تمثل الشعب الفلسطيني"، وأضاف، "افتقرت (جلسة المجلس الوطني) للبعد القانوني وغابت عنها أدنى معاني الديمقراطية". وقالت الحركة إنها تسعى بكل قوة مع القوى والفصائل لعقد مجلس وطني حقيقي متفق عليه ويحضره الكل الوطني، على قاعدة الشراكة من أجل حماية المشروع الوطني وتحسين القضية الفلسطينية من "عبث أصحاب الأجنداث الخاصة". واعتبرت الحركة أن عقد المجلس يهدف لفصل الضفة عن سائر أرجاء الوطن، وتكريس الانقسام، منددة بـ "مقامرة عباس وفريقه بمنظمة التحرير من أجل مصالح شخصية وفئوية سياسية هابطة كانت وما زالت سبباً رئيسياً في تدمير وحدة شعبنا وقضيته الوطنية". وحذرت من "أي قرارات تتخذها اللجنة التنفيذية، من التماهي أو تمرير أي مخططات أو مشاريع تصفية للقضية الفلسطينية وبما فيها صفقة القرن التي بدأها أبو مازن بحصار غزة ومحاربة المقاومة واستمرار التنسيق الأمني".

وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني نبيل عمرو، إنّ الدورة الحالية للمجلس وضعت منظمة التحرير على مفترق طرق بين مواصلة الضعف والجمود وبين التجديد في إطاراتها ومؤسساتها. وأضاف عمرو أنّ المؤشرات الراهنة تدل على أنّ الحفاظ على القديم بكل ما عليه هو الصيغة المفضّلة للطبقة السياسية التقليدية التي أوصلت المنظمة إلى حالتها الراهنة بفعل مكوّنها في سدة القيادة لعقود طويلة ودون تجدد يذكر. واعتبر عمرو أنّ قوة اللجنة التنفيذية كقيادة عليا للشعب الفلسطيني لن تتوفر عبر صيغة انتخابها بالتصفيق، أو بفرضها على المجلس تحت عنوان التوافق، فلا أحد من الأعضاء يعرف من توافق مع من، وما هو حجم الذي توافق داخل المجتمع الفلسطيني.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/4

"معاريف": خطة ترمب تقضي بنقل 4 أحياء شرقي القدس إلى السلطة

كشفت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الجمعة (5/4)، أنّ ما وصف بـ"خطة السلام الأمريكية"، كما عُرضت على وزير الجيش "الإسرائيلي" أفيدور ليبرمان خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، تقضي بنقل السيادة على أربعة أحياء شرقي القدس إلى السلطة الفلسطينية.

ووفق الصحيفة؛ فإن أجزاءً من "خطة السلام" قدمت إلى ليبرمان، وبموجبها "سيُطلب من الدولة العبرية نقل شعفاط، وجبل المكبر، والعيصوية، وقسم من أبو ديس، إلى السلطة الفلسطينية، مما يؤهلها لتصبح عاصمة فلسطين". وأشارت إلى أنّ الخطة لا تشمل "المدينة القديمة" (التي تضم المسجد الأقصى) من القدس المحتلة، وأنه سيعترف بها منطقة دولية.

وذكرت الصحيفة، أنّ مبادئ الخطة الأمريكية (تعرف باسم صفقة القرن) كشفت حتى الآن للمسؤولين الإسرائيليين الكبار، مدعيةً أنها تتضمن من بين أمور أخرى تنازلات واسعة وكبيرة من الدولة العبرية". وحسب معاريف؛ فإن الولايات المتحدة تتوقع من "الدولة العبرية" قبول الخطة و"قبول التنازلات المؤلمة. وتتعهدهت الولايات المتحدة بمنح الدولة العبرية دعمًا واسعًا على الصعيدين السياسي والعسكري في حال اندلاع حرب "إسرائيلية" - إيرانية.

وقال دبلوماسي فرنسي لصحيفة الشرق الأوسط الصادرة في لندن: "إن خطة ترمب تشمل إقامة دولة فلسطينية موزعة على أنقاض 40% من الضفة الغربية، وستكون شرقي القدس (الأحياء الأربعة)

عاصمة لها. ومن المحتمل أن يكون نقل الأحياء في اورشليم القدس للسلطة الفلسطينية هو المرحلة الأولى من تطبيق الخطة الأمريكية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/4

الأردن يجدد رفضه نقل السفارة الأمريكية للقدس ويحذر من تبعاتها:

جدد أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني رفض الأردن قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس وحذر من تبعاته. وقال الصفدي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري في عمان يوم الأحد (5/6)، "بدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس فإن السلام الشامل لن يتحقق"، وأشار إلى أنه بحث مع الجعفري القضية الفلسطينية وضرورة إيجاد أفق سياسي لكسر الجمود وتحقيق "حل الدولتين".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/6

"اعلان دكا" يؤكد رفض اعتراف الولايات المتحدة بالقدس "عاصمة" للاحتلال:

شدد اعلان دكا الصادر عن الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في جمهورية بنغلاديش الشعبية، على أن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية ونقل سفارتها إليها يمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين، وخرقاً للوضع السياسي والقانوني والتاريخي للمدينة، وانتهاكاً واضحاً للقانون والقرارات الدولية.

وأكد دعمه المبدئي لحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه غير القابلة للتصرف، ومنها حقه في تقرير المصير، واستقلال دولة فلسطين وسيادتها على أساس حدود ما قبل 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وفقاً للقانون الدولي ولقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194.

وحمل إدارة الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن جميع تبعات خطوتها غير القانونية، التي تساهم في زيادة تفاقم النزاع وفي تشجيع إفلات السلطة القائمة بالاحتلال من العقاب، وأكد أن هذه الخطوة تبطل دور الإدارة الأمريكية المزعوم "كوسيط للسلام". ودعا الدول الأخرى إلى الامتناع عن دعم

قرار الولايات المتحدة الأمريكية وإلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تحظر مثل هذه الانتقالات غير القانونية للبعثات الدبلوماسية إلى القدس الشريف.

وأكد نتائج مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي في هذا الصدد، التي اعتبرت نقل البعثات الدبلوماسية إلى القدس الشريف انتهاكاً للحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية والوطنية للشعب الفلسطيني وتقويضاً متعمداً لجميع "جهود السلام". ودعا جميع أعضاء المجتمع الدولي إلى أن يظلوا ملتزمين بوضع القدس الشريف وبجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وذلك طبقاً للقرارات ذات الصلة الواردة في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي في إسطنبول وإعلان إسطنبول بشأن "الحرية للقدس".

وأدان السياسات والممارسات غير القانونية للدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنها شرقي القدس، ودعا إلى الوقف الكامل لجميع الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، ويشمل ذلك الإنهاء الفوري للحصار المفروض على قطاع غزة، وجميع الأنشطة الاستيطانية الاستعمارية، وهدم منازل الفلسطينيين، وقتل المدنيين الفلسطينيين، ومنهم الأطفال، وجرحهم واعتقالهم، والضم غير الشرعي لشرقي القدس المحتلة وتهويدها، وجميع المحاولات الرامية إلى تغيير التركيبة الديموغرافية للمدينة، وطابعها وتاريخها، والاستقرايات وأعمال التحريض التي تقوم بها الدولة العبرية، قوة الاحتلال، والمستوطنون المحتلون، في "الحرم الشريف" وفي المسجد الأقصى. كما دعا إلى الإفراج الفوري عن جميع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/6

"الخارجية": القدس ضحية يومية "لإعلان ترمب" المشؤوم

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن حكومة اليمين في الدولة العبرية، تواصل استغلال إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب المشؤوم بشأن القدس، لاستكمال عمليات تهويدها وفصلها عن محيطها الفلسطيني، عبر تعميق الاستيطان وتزييف الحقائق وطمس هويتها وتغيير الواقع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة.

وأوضحت الخارجية يوم الإثنين (5/7)، أن الجمعيات الاستيطانية التهودية أطلقت وبتمويل وإسناد من المؤسسة الرسمية في دولة الاحتلال، عديد المصقات والإعلانات التي تتضمن دعوات للمشاركة في (مسيرات الأعلام) الاستفزازية، والحشود الضخمة لاستباحة المسجد الأقصى، استعداداً لإحياء ما يسمى بـ"يوم القدس"، وهي ذكرى احتلال الدولة العبرية للمدينة المقدسة. وأدانت الخارجية موجات التهويد المتلاحقة لشرقي القدس المحتلة، والدعوات لتنظيم مسيرات استفزازية فيها، وحملت الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن هذه الخروقات الجسيمة للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وطالبت مجلس الأمن، بالدفاع عن ما تبقى من مصداقيته وارتثانه للفيتو الأمريكي وتحمّل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني عامة، وشرقي القدس المحتلة على وجه الخصوص، والإسراع في تنفيذ القرارات الأممية الخاصة بالحالة في فلسطين وفي مقدمتها القرار 2334. وأكدت الخارجية أن اكتفاء الدول ببيانات الإدانة والشجب للاستيطان، وتقاعس المجتمع الدولي عن معاقبة الدولة العبرية كقوة احتلال، يُشجع حكومة المستوطنين في "تل أبيب" على التمادي في انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/7

أردوغان: مستقبل البشرية ستحدده القضية الفلسطينية

هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما وصفه بـ"رياء" المجتمع الدولي في تحقيق "الأمن والسلام"، مشدداً على أن القضية الفلسطينية باتت رمزاً لكل المضطهدين في العالم. وقال أردوغان -في كلمة له بمؤتمر "جبل الزيتون" حول القدس وفلسطين في إسطنبول-: إن ما يحدث في فلسطين وخاصة في القدس "يأتي ضمن جهود الظالمين لإضفاء الشرعية بل وحتى لمأسسة الظلم".

وتابع أردوغان، إن صمت المجتمع الدولي تجاه استشهاد العشرات وإصابة الآلاف من الفلسطينيين يشير إلى مستقبل لن يعيش فيه أي شعب أو شخص في أمان. ورأى أن مستقبل البشرية ستحدده نتيجة الامتحان في موضوع فلسطين والقدس، "فإما أن تتجه البشرية نحو النور والحرية والقيم الأخلاقية أو إلى غياهب الظلم والاضطهاد". وأعرب عن استغرابه لما كان قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل

شارون بأن أكثر اللحظات سعادة في حياته هي عندما يكون في مهمة على ظهر دبابة لقتل الفلسطينيين. وتساءل الرئيس التركي: هل تستطيعون تخيل ذلك؟ هذه هي سجاياهم وأخلاقهم. ودعا إلى إصلاح نظام الأمم المتحدة، قائلاً: إنه لا يمكن استمرار نظام يترك أمن جميع البلدان في العالم رهناً لمصالح بل وحتى لأهواء خمس دول فقط، في إشارة إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدائمة العضوية.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2018/5/7

الفرا: دول أوروبية تدرس الاعتراف بدولة فلسطين

قال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا، إن وزير الخارجية البلجيكي ديبويه رايندرز، أكد خلال لقاء عقد الجمعة مع السفراء العرب المعتمدين في بروكسل، أن بعض دول الاتحاد الأوروبي تدرس الاعتراف بدولة فلسطين، وأن بلاده مستعدة أن تكون على رأس هذه الدول. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي جدد رفضه لقرارات الإدارة الاميركية بشأن القدس، وأعرب عن قلقه ازاء خطوة نقل السفارة منتصف الشهر الجاري.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/8



مقالات وجوارات:

في نيسان/ إبريل.. عشرات الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى والإبراهيمي:

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن المسجد الأقصى خلال شهر نيسان الماضي شهد زيادة في أعداد مقتحميه ومدنسيه من المستوطنين بحجة الأعياد، ورعاية شرطة الاحتلال وجنوده لهم وتأمين حمايتهم، وتزايدت الدعوات المتواصلة من قبل ما تسمى منظمات الهيكل المزعوم للاقتحامات الكبيرة، حيث بلغت الاقتحامات والانتهاكات والتدنيس والابعاد 33 انتهاكا واعتداء.

وأوضح ادعيس أن مجمل الاعتداءات الشهر الماضي على المسجد الأقصى والإبراهيمي والمساجد والمقابر والمقامات، والمضايقات بلغت أكثر من 128 اعتداء وانتهاكا، فيما وصل الاحتلال نهجه بحصار المدينة والمسجد الأقصى، والتحكم في دخول المصلين، وفي المسجد الإبراهيمي منع الاحتلال في سابقة خطيرة إقامة اذان صلاة الجمعة، واحرق مستوطنوه مسجدا في عقربا.

وبين أن الحكومة الإسرائيلية بدأت تسمح وتقرر أمورا لم تحصل منذ احتلال المدينة، وسيطرتها على المسجد الأقصى، وآخرها سماح محكمة الاحتلال في القدس، ولأول مرة بالصراخ داخل المسجد الأقصى المبارك بعبارة "شعب اسرائيل حي".

وذكر أن حكومة الاحتلال اتخذت في شهر آذار الماضي خطوات مثيلة من أبرزها وأكثرها خطورة تنظيم جماعات الهيكل المزعوم "طقوسا وتديريا على ذبح قرابين الفصح اليهودي" عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، وهذه المرة الأولى التي تقام فيها طقوس ذبح القرابين في منطقة ملاصقة للمسجد الأقصى، والحدث الآخر والمتمثل بدعوة المستوطنين لإفراغ المسجد الأقصى من أهله المسلمين ليتسنى لسوائب المستوطنين اقتحامه وتنفيذ قرابين "الفصح التوراتي"، حيث علقت رسائل على جدران المدينة، تطالب فيها أهالي القدس بإفراغ الأقصى.

وأدى مستوطنون صلوات تلمودية "بركة الكهنوت" أمام حائط البراق قرب المسجد الأقصى، وشهدت الساحة تواجدا كبيرا لسوائب المستوطنين، وسجل هذا الشهر عودة المتطرف "يهودا غليك" لأداء صلاة عند باب القطنين، كما سجلت العديد من الانتهاكات أبرزها انبطاح العديد من المتطرفين على الأرض داخل الأقصى، وأداء عدد منهم صلوات وشعائر تلمودية، وتضمنت الاستماع إلى شروحات حول

أسطورة وأكذوبة الهيكل المزعوم، وكما هو في الاقتحامات التي تتم نفذ ضباط شرطة ومخابرات الاحتلال وعلماء آثار، وطلبة من المعاهد الدينية، جولات استكشافية في المسجد.

وشهد شهر نيسان العديد من حالات الاعتقال والابعاد لحراس وسدنة المسجد، ولجنة الاعمار، ونصب الاحتلال هذا الشهر العديد من الكاميرات التي تراقب المكان والتحركات.

وكشف ادعيس أن الاحتلال عبر طواقم تابعة لمؤسساته، واصل حفرياته التهودية بمقبرة اليوسفية الملاصقة بسور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط، ودنت مستوطنتان القبور في مقبرة الرحمة، ونبشت طواقم تابعة لسلطات الاحتلال قبرا يعود لعائلة العباسي بمقبرة باب الرحمة، وسادت اجواء شديدة التوتر المقبرة عشية اقدام قوات الاحتلال على انتهاك المقبرة وتسييج جزء منها ومحاولة اقتطاع مساحة لصالح البناء التهودي.

إلى ذلك واصل الاحتلال إجراءاته المشددة على بوابات المسجد وداخل باحاته واتخذ اجراءات أمنية صارمة بحق المصلين، وعززت قوات الاحتلال من وجودها بالبلدة القديمة ونشرت حواجزها في الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة، تزامنا مع احتفال الكنائس المسيحية الأرثوذكسية في كنيسة القيامة بالسبت النور"، ومنعت أعدادا كبيرة من المسيحيين والسياح الأجانب من الوصول إلى كنيسة القيامة.

وفي خليل الرحمن ولأول مرة منع الاحتلال رفع أذان صلاة الجمعة وعزز من تواجده في كل مداخل المسجد، اضافة الى منعه رفع الاذان (58 وقتا) طيلة الشهر، وأغلق المسجد يومين متتالين بحجة الاعياد، ووضع اعلاما اسرائيلية كبيرة على جدرانه امعانا في تهويده، واعتلى مستوطنون متطرفون سطحه واطلقوا مفرقات، وسط حفلة صاخبة حتى ساعة متأخرة من الليل، واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حي "بئر حرم الرامة" وأغلقت أمام حركة المواطنين، لزيارة المستوطنين للموقع الأثري وأقاموا صلوات تلمودية بالمكان. وفي السموع قضاء الخليل وبحماية جيش الاحتلال، ادى مستوطنون طقوسا تلمودية في كنيسة رومانية.

وفي بيت لحم اقتحم مستوطنون منطقة برك سليمان، وانتشروا في البرك الثلاث، تحت حماية جنود الاحتلال، وأدوا طقوسا تلمودية.

وفي سلفيت بين ادعيس ان عشرات الجنود اقتحموا كفل حارس وأغلقوا عدة طرق ومداخل فرعية، من أجل تأمين الحماية للمستوطنين الذين اعتادوا على تدنيس المقامات الإسلامية الموجودة فيها. وفي نابلس واستمرارا للسلسل الدامي بحق المساجد، احرق مستوطنون مسجد الشيخ سعادة في عقربا وكتبوا شعارات تحريضية عنصرية، وخلال العام الجاري اخطر الاحتلال بوقف العمل والبناء في مسجد جنوب الخليل، وهاجم مستوطنون منازل منطقة اللتواني وحاولوا إحراق مسجدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/6

قراءة حول الوضع القانوني لمدينة القدس:

بقلم: أستاذ القانون الدولي حنا عيسى.

بتاريخ 1947/11/29م اتخذت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة قرار رقم: 181(2) الذي نص على إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيمها إلى دولتين مع الحفاظ على اتحاد اقتصادي بينهما وتحويل القدس بضواحيها إلى وحدة إقليمية مستقلة ذات وضع دولي خاص... من هنا نرى بأن الحل الجذري للمشكلة الفلسطينية لا يمكن تحقيقه إلا على أساس قرار 181 الذي يمنح كلا شعبي فلسطين حق الوجود المستقل المتكافئ. إلا أن إسرائيل منذ قيامها حتى تاريخه تستمر بخرق أصول ميثاق هيئة الأمم المتحدة، الذي يطالب بالاعتراف بحق كل شعب في تقرير المصير والسيادة الوطنية والاستقلال، وعلاوة على ذلك استمرارها غير المبرر في احتلال أراضي الغير المجاورة لحدودها عن طريق شنّها للحروب المتعاقبة.

ففي عام 1967 أخذ مجلس الأمن قرار رقم 242، الذي نص على سحب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران 1967 وضرورة إحلال سلام وطيد عادل في الشرق الأوسط. وبما أن الاحتلال الإسرائيلي بقي على الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية، قطاع غزة والقدس الشرقية)، فإن البت في مستقبلها بعد انسحاب القوات الإسرائيلية ليس مجرد مهمة إنسانية بل هي قضية ذات طابع دولي سياسي صرف ولها علاقة مباشرة بمسألة إحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وتبدي الأوساط الحاكمة الإسرائيلية "حرصها" بخاصة على القدس التي أعلنت إسرائيل قسمها الغربي بصورة غير مشروعة عاصمة لها منذ عام 1950. وكانت هذه الخطوة المخالفة للقانون قد رفضت بحزم من جانب المجتمع الدولي...وفي 7 يونيو 1967. احتلت "إسرائيل" مدينة القدس بأكملها. عقب عدوانها الذي بدأ في 5 يونيو من نفس العام.. وفي أغسطس عام 1980 أقيمت "إسرائيل" على ضم القدس المحتلة. واعتبرتها عاصمتها الموحدة.

وإذا لاحظنا تاريخ الضم. ضم "إسرائيل" لمدينة القدس؛ وكذا تاريخ ما أقدم عليه الكنيست الإسرائيلي من تشريع القانون الأساسي. الذي فحواه: أن القدس عاصمة "إسرائيل"، حيث نصت المادة الأولى منه على أن: «القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة "إسرائيل"» (30 يوليو 1980). وهو «القانون/التشريع». الذي قام على أساسه الضم.. نقول: إذا لاحظنا هذا وذاك. يتبدى واضحاً أن "إسرائيل": وإن كانت. خلال سلامها مع مصر. تخفي مطامعها في تكريس ضم القدس نهائياً وتوحيدها تحت السيادة الإسرائيلية؛ فإنها فيما يبدو لم تعد تجد حاجة لإخفاء شيء بعد التوقيع على المعاهدة «المصرية - الإسرائيلية» (في: 26 مارس 1979).

واستناداً إلى قانون الكنيست المشار إليه، أصبحت "إسرائيل" تعتبر السيادة الكاملة على القدس حقاً لها، لا ينازعها فيه أحد. ضاربة بعرض الحائط القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن: إما تحذيراً لها من مغبة اتخاذ قرار كهذا (القرار رقم 476). أو استتكاراً للقرار الإسرائيلي واعتباره باطلاً وفقاً لـ «الشرعية الدولية» (القرار رقم 478).

والواقع. أن هذه لم تكن المرة الأولى التي تضرب فيها "إسرائيل" بعرض الحائط. القرارات الدولية.. إذ يمثل قرار "إسرائيل" باتخاذ القدس عاصمة أبدية لها. تحدياً صارخاً للشرعية الدولية وقراراتها.. وفي مقدمتها: القرار رقم 250 لعام 1968. والقرار رقم 253 لعام 1968. الذي اعتبر جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها "إسرائيل" - بما في ذلك مصادرة الأراضي والأماكن - التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير في الوضع القانوني للقدس. إجراءات باطلة.

القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي التابعة لهيئة الأمم المتحدة بشأن القدس "للذكر لا الحصر"، وهي :

1. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 (د2) بتاريخ 29 تشرين الثاني /نوفمبر 1947 .
2. قرر الجمعية العامة رقم 273 (د3) بتاريخ 11 أيار /مايو 1949, قبول إسرائيل عضوا في الأمم المتحدة.
3. قرار الجمعية العامة رقم 303 (د4) بتاريخ 9 كانون الأول /ديسمبر 1949, إعادة تأكيد وضع القدس تحت نظام دولي دائم.
4. قرار الجمعية العامة رقم 2253 (الدورة الاستثنائية الطارئة -5) بتاريخ 4 تموز /يوليو 1967, دعوة إسرائيل إلى إلغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس والامتناع منها في المستقبل .
5. قرار الجمعية العامة رقم 2254 (الدورة الاستثنائية الطارئة -5) بتاريخ 14 تموز /يوليو 1967,إبداء الأسف للتدبير التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس .
6. قرار الجمعية العامة رقم 2851 (د26) بتاريخ 20 كانون الأول /ديسمبر 1971,مطالبة إسرائيل بان تلغي جميع الإجراءات لضم أو استيطان الأراضي المحتلة ,والطلب من اللجنة الخاصة الاستمرار في عملها .
7. قرار الجمعية العامة رقم 2949 (د27) بتاريخ 8 كانون الأول /ديسمبر 1972,التعبير عن القلق الشديد لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ,ومناشدة الدول جميعا ألا تعترف بالتغييرات التي قامت بها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة وان تتجنب أعمالا ,بما في ذلك المعونة , التي يمكن أن تشكل اعترافا بذلك الاحتلال .
8. قرار الجمعية العامة رقم 207/35 بتاريخ 16كانون الأول / ديسمبر 1980 ,إدانة العدوان الإسرائيلي على لبنان و الشعب الفلسطيني بشدة ,والتأكد من جديد على الرفض الشديد لقرار إسرائيل بضم القدس .
9. قرار الجمعية العامة رقم A/ES-10/L.22 بتاريخ 21 ديسمبر/كانون الاول 2017, الذي يطالب الجميع بعدم تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تركيبها الديمغرافية، ويؤكد أن أي قرار ينص على ذلك هو لاغ وباطل وليس له أي أثر قانوني، ما اعتبر صفة لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

10. قرار مجلس الأمن رقم 250 (1968) بتاريخ 27 نيسان /ابريل 1968،دعوة إسرائيل عن الامتناع عن إقامة العرض العسكري في القدس .
11. قرار مجلس الأمن رقم 251 (1968) بتاريخ 2 أيار /مايو 1968،إبداء الأسف العميق على إقامة العرض العسكري في القدس .
12. قرار مجلس الأمن رقم 252 (1968) بتاريخ 21 أيار /مايو 1968،دعوة إسرائيل إلى إلغاء جميع إجراءاتها لتغيير وضع القدس .
13. قرار مجلس الأمن رقم 267 (1969) بتاريخ 3 تموز/يوليو 1969،دعوة إسرائيل مجددا إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس .
14. قرار مجلس الأمن رقم 271 (1969) بتاريخ 15 أيلول / سبتمبر 1969،أدانته إسرائيل لتدنيس المسجد الأقصى، ودعوته إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس.
15. قرار مجلس الأمن رقم 298 (1971) بتاريخ 25 أيلول / سبتمبر 1971،الأسف لعدم احترام إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بإجراءاتها لتغيير وضع القدس .
16. قرار رقم 465 (1980) بتاريخ 1 آذار /مارس 1980، مطالبة إسرائيل بتفكيك المستوطنات و التوقف عن التخطيط للمستوطنات وبنائها في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس.
17. قرار رقم 476 (1980) بتاريخ 30 حزيران /يونيو 1980، إعلان بطلان الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير طابع القدس.
17. قرار مجلس الأمن 478 (1980) بتاريخ 20 آب / أغسطس 1980، عدم الاعتراف ب " القانون الأساسي "بشان القدس ودعوة الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية منها.
18. قرار رقم 2334 (2016) بتاريخ 2016/12/23 عدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967م.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/7

ما أهداف تسليم السلطة أربعة أحياء مقدسية؟

يرى محللان سياسيان أن مطالبة الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" تسليم أربعة أحياء شرقي القدس للسلطة الفلسطينية، تأتي في سياق ما يعرف بـ"صفقة القرن"، التي تعهد الفلسطينيون بإفشالها لدورها في تصفية القضية الفلسطينية.

ووفق ما نشر مؤخرا في وسائل الإعلام، فقد عرض مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية على وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان، خطة بموجبها "يطلب من تل أبيب في المرحلة الأولى الانفصال عن أربعة أحياء في شرقي القدس الشرقية، هي مخيم شعفاط وجبل المكبر والعيساوية وأبو ديس، لتنتقل إلى السلطة الفلسطينية، وفصلها عن القدس".

وقال المحلل السياسي أمد شهاب، المختص في شؤون القدس، معقبا على هذه الخطة: "إن هدف الاحتلال هو التخلص من التجمعات السكانية المزدهمة لصالح التفوق الديموغرافي اليهودي في القدس"، وأضاف أن نسبة المقدسيين حاملي الهويات الزرقاء ستصبح ضئيلة جدا، وبالتالي تثبيت يهودية القدس وسيطرة الاحتلال على المدينة.

وأشار لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إلى أن الاحتلال يعدّ هذه الأحياء المكتظة، عبئا على بلدية الاحتلال؛ لأن الفلسطينيين يسيطرون على معظم أراضيها.

وأوضح "شهاب" أن الاحتلال سيدعي من خلال ذلك، أنه تنازل عن بعض المناطق للفلسطينيين، بدلا من القدس القديمة، التي تضم بجنبتها أقدس مقدسات المسلمين، وهي المسجد الأقصى والمناطق الأثرية.

ويرى أن وجود السلطة الفلسطينية في هذه الأحياء من شأنه أن يضبط الأوضاع فيها، كونها أصبحت قنبلة موقوتة في السنوات الأخيرة تؤرق الاحتلال.

أهداف الاحتلال

ويحذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي، من مخاطر نقل الأحياء، ويرى أنها تأتي في سياق ما يعرف بـ"صفقة القرن" (الخطة الأميركية لتسوية الصراع في

المنطقة ويرى فيها مراقبون تصفية للقضية الفلسطينية)، وتحمل بطياتها ثلاثة أهداف، أولها، أن الترويح لخطة نقل الأحياء الفلسطينية هو الترويح لضم وتهويد القدس.

وأضاف أن الهدف الآخر، محاولة تنفيذ عملية تطهير عرقي عنصري للقدس من خلال سحب الهويات المقدسية من حوالي 130 ألفاً من المقدسيين، (مجموع سكان الأحياء الأربعة، بهدف تعديل التركيبة السكانية لمدينة القدس لصالح اليهود الصهاينة).

وأشار إلى أن الهدف الثالث، محاولة التحضير والترويح للفكرة الخبيثة والمرفوضة فلسطينياً، باستبدال مدينة القدس عاصمة لفلسطين، بأحياء أو بلدات في محيطها مثل أبو ديس، والعمل في الوقت نفسه على إخماد المقاومة الشعبية في هذه الأحياء، والتي تميزت بالتصاعد والبسالة منذ سنوات.

الأحياء الأربعة

يشار إلى أن جبل المكبر يبلغ عدد سكانه حوالي 30 ألف نسمة، ويعاني من الإهمال والتهميش كغيره من الأحياء الفلسطينية، ولم تخصص له بلدية الاحتلال أية ميزانية، ليبقى بدون خدمات أساسية، لكنه عرف بمقاومته للاحتلال الصهيوني، إذ نفذ عدد من أبنائه عمليات دهس ضد الاحتلال وجنوده.

أما مخيم شعفاط شرقي القدس فقد تأسس أوائل عام 1964، ونقل إليه سكانه من حارة الشرف بالبلدة القديمة من المدينة، وجميعهم ممن هجروا من بلداتهم وقراهم في الأراضي المحتلة عام 1948، ويبلغ عدد سكانه حوالي 80 ألفاً، وقد أحاط الاحتلال المخيم بجدار عازل وجعل حاجزاً عسكرياً بينه وبين القدس، ثم أحاطت به العمارات السكنية العالية نظراً لحرص السكان على الإقامة داخل حدود بلدية الاحتلال حفاظاً على بعض حقوقهم التي يحاول الاحتلال انتزاعها.

وقد خرج العديد من أبناء المخيم لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال منهم: الشهيد إبراهيم العكاري، والشهيد وسام فرج، والشهيد أحمد صلاح، والشهيد مصطفى نمر، والشهيد محمد علي، وآخرون.

أما قرية العيساوية تقع إلى الشمال الشرقي من البلدة القديمة للقدس، يبلغ عدد سكانها حوالي 20 ألفاً، وحرمت سلطات الاحتلال القرية من أراضيها وصادرتها لصالح المستوطنات والجدار وما يسمى "الحديقة القومية".

وتتعرض القرية لاعتداءات عديدة وإغلاقات واقتحامات منذ سنوات طويلة، واعتقل العشرات من أطفالها وهدم العشرات من منازلها ومنشأتها التجارية، بحجة عدم الترخيص. أما بلدة ابو ديس فتقع شرقي القدس، وأقام الاحتلال عام 2005 على الحدود الفاصلة بينها والقدس، جدارًا عازلاً يمنع أهلها من زيارة المسجد الأقصى وممارسة حياتهم اليومية بسهولة وتنقلاتهم بشكل اعتيادي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/7

إحصائية ترصد اقتحام 3747 مستوطنًا للأقصى خلال أبريل:

ذكرت إحصائية أعدها "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني" أن شهر نيسان شهد ارتفاعاً في أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى، وذلك بسبب دعوات تهويدية لاقتحامه خلال الأعياد اليهودية التي شهدها الشهر.

ووفق إحصائية المركز فإن 3747 مستوطنًا بينهم طلاب "الهيكل المزعوم" وعناصر من جيش الاحتلال بلباسهم العسكري، اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة وتحت حماية مشددة من قوات الاحتلال والوحدات الخاصة، عدا عن الاف السائحين.

وشهد منتصف شهر نيسان أعياداً يهودية، والتي تستغلها جماعات "الهيكل المزعوم" للتحريض على اقتحام الأقصى، وتأدية طقوس تلمودية فيه، الأمر الذي شهدته باحات الأقصى فعلاً.

كما وطالت انتهاكات الاحتلال بحق الأقصى، عددًا من العاملين في الأقصى من حراس ومعتكفين ومدافعين عنه، حيث اعتقلت حارس الأقصى عرفات نجيب، خلال محاولته الدخول الى المسجد من جهة باب حطة في الثامن عشر من نيسان المنصرم، وكانت مخابرات الاحتلال استدعت 4 حراس من المسجد بجانب عرفات للتحقيق معهم بمركز اعتقال وتوقيف "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة، وهم: حمزة النبالي، ولؤي أبو السعد، و خليل الترهوني، وفادي عليان، وسلمت اثنتين منهم قرار بالابعاد عن المسجد الاقصى لمدة أسبوع.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال في الواحد والعشرين من نيسان، المقدسي رائد الزغير أحد موظفي لجنة الإعمار التابعة للأوقاف الإسلامية في القدس، من مكان عمله داخل المسجد الأقصى المبارك. وفي قراءته للأرقام أشار المركز إلى أنّ هناك تصاعداً مستمراً في نسبة الاقتحامات، حيث يشهد كل شهر من العام 2018، زيادة بنسبة تصل الى 30% عن الشهر المقابل من العام 2017، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنّ مجموع الاقتحامات في العام 2017 وصلت إلى 30 ألفاً، أي بمعدل 2500 شهرياً، فإنّ الرقم أعلاه في حال استمراره سيصل بمجموع الاقتحامات إلى ما يزيد عن 40 ألف في العام 2018، بعد أن كان العدد في العام 2009، لا يزيد عن 6000.

وأشار مدير مركز القدس عماد أبو عوّاد، إلى أنّ هناك تراجعاً في تغطية هذه الاقتحامات، ويكأنّ الأمر أصبح اعتيادياً، مرجحاً أنّ ذلك جاء ضمن السياسة العامة، والتي تقودها بعض الدول، والتي تهدف إلى إخماد صوت الحق الفلسطيني، المؤكّد على حقوقه التاريخية في القدس.

وأضاف أبو عوّاد أنّ استمرار الهجمة الحالية، دون أن يكون هناك حراك حقيقي، وموقف رسمي محلي وعربي جاد، وفي ظل الحملة الأمريكية المهوّدة للقدس، فإننا سنكون أمام المرحلة الأكثر خطراً، التي تواجه المسجد الأقصى، والمقدسات الفلسطينية بشكل عام، ويأتي ذلك في ظل الشهية المفتوحة لليمين بالسيطرة على الأقصى، والعوامل الإقليمية التي جعلت من القضية الفلسطينية في قاع أولويات الكثيرين. من جانبه، حدّر الكاتب والباحث في الشأن الصهيوني علاء الريماوي، من وجود أوساط يمينية، كأمناء الهيكل، ورجال الهيكل وغيرهما، والذين يضغطون باتجاه السماح لهم بالصلاة وأداء الطقوس الدينية في باحات المسجد الأقصى، وقد تمكنت الكثير من المجموعات من ذلك، بفعل الأعداد الكبيرة في الاقتحام الواحد، وفي ظل تجاهل الشرطة الإسرائيلية لهذه الانتهاكات.

ونوّه الريماوي أنّ اليمين المتطرف والذي يسعى لبناء الهيكل المزعوم، بعد أن انجز بناء المذبح وأعدّه للنقل للمسجد، يلقي دعماً ومساندة كبيرة من متطرفي اليمين في الكنيسة وتحديدًا حزب البيت اليهودي، والذي يرى بالتيارات اليمينية المتطرفة، خزانه الانتخابي، وأضاف الريماوي، أنّ المخطط الاحتلالي في تهويد المسجد الأقصى، يسر وفق الخطط المرسومة، محذراً أنّ استمرار الهجمة دون حراك، على كافة الأصعدة، سيفتح شهية اليمين للمزيد من التدنيس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/8